والبيهقي في سننه وعن مكحول في قوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال الجواري الضاربات اخرجه ابن عساكر وعن ابن عباس
ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال شرا المغنية اخرجه جرير وابن المنذر وابن مردويه وعن شعيب بن يسار قال سألت عكرمة
عن لهو الحديث قال هو الغناء اخرجه ابن ابي الدنيا وعن مجاهد ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال هو الغناء كل لعب ولهو اخرجه
الفريابي وسعيد بن منصور وابن ابي الدنيا وابن المنذر وعن عطاء الخراساني ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال هو الغناء
والباطل اخرجه ابن ابي حاتم وعن الحسن قال نزلت هذه الآية ومن الناس من يشتري لهو الحديث في الغناء والمزامير اخرجه ابن ابي حاتم
وعن القاسم بن محمد انه سئل عن الغناء فقال انهاك عنه واكرهه لك قال السائل احرام هو قال انظر يا ابن اخي اذا ميز الله
الحق من الباطل في ايهما يجعل الغناء اخرجه ابن ابي الدنيا وعن فضيل بن عياض الغناء رقية الزنا اخرجه ابن ابي الدنيا والبيهقي
وعن ابي عثمان النهدي قال قال يزيد بن الوليد الناقص يا بني امية اياكم والغناء فانه ينقص الحياء ويزيد في الشهوة ويهدم المروة
وانه لينوب عن الخمر ويفعل ما يفعل المسكر فان كنتم لابد فاعلين فجنبوه النساء فان الغناء داعية الزنا اخرجه ابن ابي الدنيا والبيهقي
وعن علي بن الحسين عليه السلام ما قدست امة فيها البربط اخرجه ابن ابي الدنيا بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى هذه احاديث متواترة معنى اي اصل الباب لا كل لفظ من الحديث جمعتها لتكفي صاحبها
مؤنة البحث في ذلك الباب ولم استقص ولم احترز لان ذلك غير ضار وقد يقول من لم يطلع من البحث ويرزق معرفة مواقع
النظر روايات هذه الباب ضعيفة فكيف يهتدي علما وذلك لغفلته عن محل الاعتبار وهو حصول العلم بالمقصود لا بنا تساند
المتواترات المتوقفة على البحث كالبلدان والقصص ومن لم يحط بذلك فمن تقصيره اتى وليس له انكار ما خرج عن يديه فان فضل
الله واسع يخص به من يشاء له الحمد والشكر بنعمته تتم الصالحات ثم قد يفيد الحديث العلم لقرائن تحتف به فخفي معنى المتواتر
وان اختلف الطريق وبعض ما ذكرنا من ذلك القبيل وقد ذكر ابن الصلاح انه لا يوجد خبر متواتر لفظا قال الا ان يدعى من في حديث
من كذب علي متعمدا نقض عليه العسقلاني بصور من المحتف بالقرائن وهو غير المتواتر اللفظي الذي انكره ابن الصلاح بل
وغير المتواتر المعنوي فيزين بعض الثلاثة من بعض تسلم الغلط اتاني جبريل ببشارة من ربي قال ان الله عز وجل
بعثني اليك ابشرك انه ليس احد من امتك يصلي عليك صلاة واحدة الا صلى الله وملائكته عليه عشرا اتاني جبريل
فقال يا محمد ان الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمول اليه وبايعها ومبتاعها وساقيها
ومستقيها اتدرون اي يوم هذا واي شهر هذا واي بلد هذا قالوا هذا بلد حرام وشهر حرام ويوم حرام قال الا وان اموالكم
ودماءكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا واني فرطكم على الحوض انظركم واكاثر بكم الامم فلا تسودوا
وجهي كفد الا وقد رايتموني وسمعتم مني وستسألون عني فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار الا واني مستنقذ
اناسا ومستنقذ مني اناس فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك هذا الحديث فصوله متواتر
معنى لما وردها نوقع عنه صلى الله عليه وسلم في خطبة في منى وسمعه الجم الغفير وصح وكثرت رواياته ولما الفرط والكاثر
والكذب والاستنقاذ فمتعددة الورد اتدرون ما المفلس ان المفلس من يأتي يوم القيمة بصلاة وصيام وزكوة
ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطي هذا من حسناته فان فنيت حسناته
قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار هذه الرواية في مسلم وغيره والمتواتر المقصود
بما ذكر اتدري ما يوم الجمعة لكني ادري ما يوم الجمعة لا يتطهر الرجل فيحسن طهوره ثم يأتي الجمعة المقبلة ما اجتنبت المقبلة
اتقوا النار ولو بشق تمرة اتقوا دعوة المظلوم وان كان كافرا فانه ليس دونه حجاب اجلسوا كلوا باسم الله كلوا من جوانبها
ولا تأكلوا من فوقها فان البركة تنزل من فوقها احب الاعمال الى الله الصلاة لوقتها احب الاعمال الى الله ادومها

وان قل

وان قل احدثكم حديثا ثلاثا اقسم عليهن ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها الا زاده الله عز وجل بها عزا
ولا فتح عبد باب مسألة الا فتح له باب فقر احسنوا يا ايها الناس برب العالمين الظن فان الرب عند ظن عبده به احذركم المسيح
وانذركموه وكل نبي قد حذر قومه وهو فيكم ايتها الامة وسأحكي لكم من نعته ما لم يحك الانبياء قبلي لقومهم يكون قبل خروجه
سنون خمس جدب حتى يهلك كل ذي حافر قيل فبم يعيش المؤمنون قال بما يعيش به الملائكة ثم يخرج وهو اعور وليس الله
باعور بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب اكثر من يتبعه اليهود والنساء والاعراب يرون السماء تمطر وهي لا تمطر و
الارض تنبت وهي لا تنبت ويقول ما تبغون مني الم انزل السماء عليكم مدرارا واحييه لكم انعامكم شاخصة دارها خادة
خواصرها دارة البانها وتبعث معه الشياطين على صورة من قد مات من الآباء والاخوان والمعارف فيأتي احدا الى ابيه او اخيه
او ذي رحمه فيقول الست فلانا الست تعرفني هو ربك فاتبعه يعمر اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم
كالساعة والساعة كاحتراق السعفة في النار يرد كل منهل الا المسجدين ابشروا فان يخرج وانا بين اظهركم فالله كافيكم ورسوله
وان يخرج بعدي فالله خليفتي على كل مسلم مقصود الباب من اوضح المتواترات وكثير من الاوصاف متواتر ككونه اعور وبقيتها قوية
نبئوا اهلها اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك اذا اتى رجل يعوده يعود مريضا مشى في خرافة الجنة حتى يجلس فاذا جلس غمرته
الرحمة فان كان غدوة صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان كان ممسيا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح اذا اشتد
الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم اذا اشتكى العبد المسلم قال الله تعالى للذين يكتبون اكتبوا له افضل ما كان يعمل
اذا كان طلقا حتى اطلقه اذا بقي ثلث الليل ينزل الله الى سماء الدنيا فيقول من ذا الذي يدعوني استجب له من ذا الذي يستغفرني
اغفر له من ذا الذي يسترزقني ارزقه حتى ينفجر الفجر جملة هذا الحديث وغالب
الفاظه في رواته متواتر اذا حدثتك حديثا فلا تزيدن على اربع هن من اطيب الكلام وهن من القرآن لا يضرك بايهن بدأت سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الفصلان منه متواتران اذا صليت فلا تبزقن بين يديك ولا عن يمينك ولكن ابزق
تلقاء شمالك ان كان فارغا والا فتحت قدمك قدمك اليسرى واذا صليت الصبح فامسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس
فانها تطلع بين قرني شيطان فاذا طلعت فصل فان الصلاة محضورة متقبلة حتى تعتدل على رأسك مثل الرمح فان اعتدلت على
رأسك مثل الرمح فامسك فان تلك الساعة التي تسجر فيها جهنم وتفتح فيها ابوابها حتى ترتفع الشمس عن حاجبك الايمن
فاذا زالت عن حاجبك الايمن فصل فان الصلاة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر ثم دع الصلاة حتى تغيب الشمس اذا كان احدكم
يصلي فلا يبزق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى انه كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون
الناس على قدر منازلهم الاول فالاول فاذا جلس الامام طويت الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة — ٥ المهجر
ثم كالذي يهدي بقرة ثم كالذي يهدي الكبش ثم كالذي يهدي الدجاجة ثم كالذي يهدي البيضة اذا كان العبد يعمل
عملا صالحا فشغله عنه مرض او سفر كتب له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن
كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر
مقصود الباب ذكر خصائص المنافق وفي بعض رواياتها الكثرة بعض وشيء بجدل اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركوهن
الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة اقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا المراد بالهجرة عن مكة وكذلك كل قرية تفتح تنقطع الهجرة عنها ولفظ لا هجرة بعد الفتح
يعم وان خص بسبب مورده اقسموا المال بين اهل الفرائض على كتاب الله فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر اقيموا صفوفكم
فوالله لتقيمن صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم اكثروا من لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة اكثروا من ذكر الموت ذكرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)